وغرفه مبنية من الدر والمرجان ابوابها من ذهب وسررها
من ياقوت وفرشها من سندس واستبرق ومنابرها من نور
بنور من ابوابها واعراصها نور كشعاع الشمس واذا قصور
شامخة في اعلى عليين من الياقوت يزهر نورها فلولا انه
سخر لدلتمع الابصار فاكان من تلك القصور من الياقوت
الابيض فهو مفروش بالحرير الابيض وماكان منها من الياقوت
الاحمر فهو مفروش بالعبقري الاحمر وماكان منها من الياقوت
الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وماكان منها
من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان الاصفر مموه
بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضا قواعدها
واركانها من الياقوت وسررها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف
المرجان فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم قربت
لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح بجنبها
الولدان المخلدون وبيد كل ولد منهم حكمة يزدون واغشيتها
من فضة بيضا منظومة بالدر والياقوت وسرجها سرر
موضونة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك
البراذين تزفوبهم وتنظر رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم
وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم عليهم عما سالوه وتمنوا
واذا على باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان
ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فلما تبوؤا منازلهم واستقر
بهم قرارهم قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعدربكم حقا قالوا

نعم

نعم رضينا فارض عنا قال برضائي عنكم حللتم داري ونظرتم
الى وجهي وصافحتكم ملائكتي فهنيئا لكم عطاء غير مجذوذ
ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب قال المنذر رفعه منكر قال والرياض بالتحتية
جمع ريطة وهي الملاءة اذا كانت نسجا واحدا ولم تكن لفقين
وقيل كل ثوب لين رقيق والظاهر انه المراد في هذا الحديث والابرجد
بفتح الهمزة واللام وسكون النون وجيمين الاولى مضمومة
عود البخور وبياجان بلتهبان وزنه ومعناه وزحلت بزاي
وحاء مهملة مفتوحتين تنحت عن الطريق وانضبتم انقبتم
واعنتم من قوله وعنت الوجوه اي خضعت وذلت والحكمة
بفتح الحا والكاف ما يقاد به الدابة من لجام ونحوه والمجذوذ
بجيم وذالين معجمتين المقطوع والتصريد التقليل الموقوفات
والمقاطيع واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة قال اهل الجنة
لا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يمتنون انما نعيمهم الذي هم فيه
مسك يخدر من جعودهم كالجمان وعلى ابوابهم كثبان
المسك يرون الله في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسي
من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون الى
الله وينظر اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم الى الغرفة من
غرفه لها سبعون بابا مكللة بالياقوت والزبرجد واخرج

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)